Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن حكومة هذا القطر مطالبة بإعادة ثقة الفرد العربي بأنظمته التقدمية ، وبجدية شعاراتها على الصعيد الواقعي العملي ضد سماسرة الرجعية المتستّرين خلف اقنعة الدين وسواها.

٣ ـ فضيحة على صعيد المثقفين العرب :

لقد وقّعت ٢١ نقابة مهنية وفكرية في ذلك القطر العربي مذكّرة تعلن شجبها واستنكارها لأسلوب العنف والاعتداء على حرية المواطنين واجتماعاتهم ، وحريتهم الفكرية . وعريضتهم تتعلق بالمبدأ ... بينهم أكثر من مسلم وليس بينهم قريب للدكتور نديم البيطار (الذي تصادف أنه لبناني) ، إذ ليس للفكر وطن .

اني أصرخ في وادي المثقفين العرب على اختلاف هيئاتهم ومهنهم ، بما فيهم من رجال دين ودنيا ... كل عربي مدعو لتوقيع هذه المذكرة ، التي تطالب بمعاقبة المذنبين وفقاً للقضاء وفي المحاكم المختصة ... وكل عربي مدعو الى دعم الأنظمة التقدمية بشرط أن تمارس تقدميتها ، وتدعم الحرية الفكرية للأطراف كلها ، وتنظّم أي حوار في ظل هيبة القانون وسطوته .

عار على المفكر العربي في أي قطر أن يقرأ عن هذا الحادث بينما هو يتناول قهوة الصباح في مقهاه ، ويظل يتثاءب في مقهاه بعد ذلك ، كما لو كان يقرأ عن جريمة نشل في الطرف الثاني من القمر ...

إنها جريمة تخص كل مفكر . . . جريمة نشل الفكر من رؤوس المثقفين العرب .

وعلينا جميعاً أن نثور وعلينا أن نحمي الثورات العربية من مواقفها « اللاثورية » ..

٤ ـ فضيحة على المستوى الأكاديمي اللبناني :

الدكتور نديم البيطار مواطن لبناني ، مثقّف الى حد أهّله للعمل كأستاذ جامعي في بلاد غربية : كندا ... له موقف فكري ، ومؤلفات (أكرر ، لم أقرأ له) ، لكن مجرد استثارة كتبه لقوى الإرهاب أمر يثبت أنه كمفكّر يقف ضدها مباشرة ، أو أن في أفكاره ما يهدد بقاءها ، أو أن أفكاره جديدة فعلاً (أول قائل بكروية الأرض ودورانها في التاريخ كان مصيره كالحلاج : الحرق) .

قد نوافق الدكتور البيطار على مواقفه الفكرية أو لا نوافقه ، ولكننا نظل نكنّ الأعجاب لموقفه الصلب والواضح الذي كان أبداً يميّز رجال الفكر الحقيقيين..

السؤال : لماذا يعيش دماغ كله اشعاع خارج وطنه لبنان بلد الاشعاع ؟ ...